



معهد التخطيط القومي

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية

رقم (١٨٧)

" تقدير الطلب على العمالة - قوة العمل -
البطالة في ظل سيناريوهات بديلة "

يونية ٢٠٠٦

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي



سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (١٨٧)

تقدير الطلب على العمالة
قوة العمل - البطالة في ظل سيناريوهات بديلة

يونيه ٢٠٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

فى إطار مواصلة المعهد لأداء رسالته فى خدمة قضايا التنمية والتخطيط
بصدر المعهد سلسلة قضايا التخطيط والتنمية لإتاحة نواتجه الفكرية العلمية
لمتخذي القرار وللمتخصصين وذوى الاهتمام .

حيث تقدم سلسلة (قضايا التخطيط والتنمية) نتاج مثابرة ودأب فرق
بحثية علمية من داخل المعهد مع الاستعانة ببعض الخبرات من ذوى الثقة من
خارجه فى دراسة الموضوعات التي تعكس التوجهات الرئيسية للمعهد فى خطة
بحوثه السنوية .

ولا يسعنا إلا أن نتمنى لقارئ هذه السلسلة مزيداً من الاستفادة والإسهام
فى إثراء وتطوير الجهود البحثية من خلال التعليقات الرصينة بما يخدم قضايا
تنمية ورخاء وطننا الحبيب مصر .

وندعو الله أن يكون هذا العمل قد اخرج فى أحسن صورة تليق بتاريخ
ومكانة معهدنا العريق ..

مدير المعهد

علا الحكيم

(أ.د / علا سليمان الحكيم)

تقدير الطلب علي العمالة- قوة العمل - البطالة في ظل سيناريوهات بديلة

١- ملخص الدراسة

تتمثل مساهمات هذه الدراسة في السعي لتحقيق هدفين رئيسيين و هما : ١- دراسة و تحليل جانب الطلب علي العمالة بغرض بلورة العوامل الاقتصادية المحددة للطلب علي العمالة و كذلك المناهج الرياضية المستخدمة في تقدير الطلب علي العمالة ٢- إمداد متخذ القرار بمؤشرات كمية لقياس التطور في سوق العمل المصرية، و ذلك من خلال التنبؤ بأضلاع سوق العمل (قوة العمل- الطلب علي العمالة - البطالة) حتي عام ٢٠١١.

و بشكل عام تنقسم الدراسة إلي ثلاث فصول رئيسية، بالإضافة إلي أهم النتائج و التوصيات. ففي **الفصل الأول** تم إلقاء الضوء علي أهم ملامح و محددات سوق العمل في مصر، ففي جانب الطلب تم تحليل و تحديد العوامل المحددة للطلب علي العمالة في مصر علي ثلاث مستويات و هي : المستوي الكلي- المستوي القطاعي - مستوي المنشأة ، أما بالنسبة لجانب عرض العمل فتم عرض أهم الخصائص و السمات المميزة لجانب عرض العن من واقع بيانات التعداد و المسوح و الدراسات الأخرى. أما **الفصل الثاني** من الدراسة ففيه تم إلقاء الضوء علي المنهجيات المستخدمة في تقدير الطلب علي العمالة حسب المستوي الكلي- القطاعي- المنشأة. و بشكل عام ينقسم هذا الفصل إلي ثلاث مباحث رئيسية، ففي المبحث الأول تم إلقاء الضوء علي المناهج المستخدمة في تقدير طلب العمالة علي مستوي المنشأة، أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض أهم المنهجيات التي تستخدم في تقدير الطلب علي العمالة علي كل من المستويين الكلي و القطاعي، و هي تتمحور في ثلاث مناهج رئيسية و هي : ١- منهج تقدير الطلب علي العمالة بالاعتماد علي إنتاجية العمالة ، ٢- منهج تقدير الطلب علي العمالة بدلالة متغيرات مفسرة مثل الناتج ٣- منهج استنتاج الطلب علي العمالة من دوال الإنتاج، أما في المبحث الثالث و الأخير من هذا الفصل فقد تم عرض نماذج من تقدير الطلب علي العمالة من واقع الخبرة الدولية . و أخيراً في **الفصل الثالث** الذي يمثل الجانب التطبيقي للدراسة تم تقدير دوال للطلب علي العمالة علي مستوي القطاعات الاقتصادية باستخدام الاساليب الإحصائية والتي تم الاعتماد عليها للتنبؤ بالطلب علي العمالة علي المستوي القطاعي طبقاً لثلاث سيناريوهات بديلة للنمو الاقتصادي ، ثم تم توزيع الطلب علي العمالة حسب المهن الرئيسية و المستوي التعليمي لكل قطاع اقتصادي طبقاً لهذه السيناريوهات أيضاً. كما أشتمل هذا الفصل علي نتائج تقديرات القوة العاملة حسب الحالة التعليمية و طبقاً لثلاث سيناريوهات بديلة للإسقاط السكاني. و أخيراً تم التنبؤ بالبطالة طبقاً لخمس سيناريوهات بديلة للفترة الزمنية ٢٠٠٤/٢٠٠٥ - ٢٠١٠/٢٠١١ .

Estimating Labour demand – Labour Supply – Unemployment Based on Alternative Scenarios

Abstract

The goals of this study are twofold. First, is to highlights the major determinants of labour demand in Egypt as well as the methodologies of estimating labour demand. Second, is to provide the decision makers in Egypt with predictions up to year 2010/2011 for labour market variables (labour demand, labour supply and unemployment).

This study consists of three chapters , in addition to the results and conclusions, as following:

In **chapter one** we shed lights on the most important features and characteristics of labour market in Egypt. On labour demand side, the study analyzed and determined the major factors that affects the labour demand at the firm, macro and sectorial levels. This chapter also present to the reader the major features of labour force in Egypt based on census and labour force survey data as well as other studies.

Chapter two presents the different methodologies and approaches for modeling labour demand at the firm, macro and sectorial levels. There are three major methodologies for estimating labour demand at macro and sectoral levels, namely : 1- labour productivity approach, 2- estimating labour demand as a function of interpreting variables such as value added, 3- estimating labour demand from the CES and Coubb-Douglas production functions. The chapter also presents some examples of labour demand models developed by European countries.

The **last Chapter** represent the applied side of the study. This chapter presents our estimates for labour demand, labour supply and unemployment (during the period 2004/2005- 2010/2011) based on different scenarios assumptions. Concerning labour demand side, we estimated labour demand functions for eight economic sectors by using stepwise regression and these functions are used to predict the labour demand at sectorial level based on three alternative scenarios for economic growth, then we distribute labour demand by educational and occupation levels (based on the structure of employment by education and occupation levels of Labour Force Survey 2005, prepared by CAPMAS). We estimated the labour supply by sex, age group and educational status based on estimated labour force participation rate (carried out by CAPMAS) and population projections depend on three alternative scenarios (carried out by International Institute for Applied Systems Analysis (IIASA)). Finally, we computed the unemployment as the difference between labour supply and labour demand based on five different scenarios (which combines the demographic assumptions of labour force and economic growth assumptions of labour demand scenarios).

Key Words : Labour demand , Labour supply, Unemployment, Methodologies of estimating labour demand, Labour market, Egypt.

يود الباحث الرئيسي تقديم الشكر لجميع من ساعد في إنجاز هذه الدراسة سواء من أعضاء الفريق البحثي داخل المعهد أو الباحثين من خارج المعهد ، و التي تمثلت مساهمتهم في أجزاء الدراسة حسب الفصول علي النحو التالي:

الفصل الأول من الدراسة أشترك في إعداده و كتابته كل من أ.د. زينات طبالة (وقامت بكتابة المبحث الخاص بملامح عرض العمل في مصر) و د. نيفين كمال (حيث قامت بكتابة المبحث الخاص بالعوامل المحددة للطلب على العمالة في سوق العمل المصري).

الفصل الثاني من الدراسة أشترك في إعداده و كتابته كل من د. عبد الحميد القصاص و أ.د. ماجدة إبراهيم و د. زلفي شلبي.

أما الفصل الثالث من الدراسة فقد ساهم في إعداده كل من د. عبد الحميد القصاص و أ.د. ماجدة إبراهيم و د. زلفي شلبي و د. نيفين كمال ، حيث ساهمت كل من د. ماجدة و د. زلفي و د. نيفين في تجهيز بيانات و تقدير دوال الطلب علي العمالة علي المستوي القطاعي علي الحاسب باستخدام برنامج SPSS و كذلك كتابة التحليل الخاص بنتائج تقدير الدوال ، بالإضافة إلي كتابة تحليل للناتج الخاصة بتقدير البطالة للسيناريوهات البديلة و كذلك الطلب علي كل من المستويين التعليمي و المهني. أما كتابه الفصل الثالث في شكله النهائي بعد استكمال باقي الأجزاء فقد قام بها د. عبد الحميد القصاص.

أما الدكتورة وفاء مصيلحي فقد أقتصرت دورها في البداية علي تقديم بعض البيانات و المعلومات للدراسة.

كما ساهم من داخل المعهد أ. نهال عبد العاطي و أ. أحمد صبحي الباحثين المساعدين بالمركز بمساعدة باحثي الدراسة في تجهيز البيانات و إجراء بعض الحسابات. كما عاون الأستاذ أحمد عبد الباقي أخصائي الحاسب بمركز المعلومات التخطيطية في تجهيز بعض بيانات القوة العاملة و المشتغلين و إجراء العديد من الحسابات عليها.

كما يود الباحث الرئيسي تقديم الشكر للجهات التي قامت بتوفير البيانات اللازمة للدراسة وهي وزارة التخطيط وإدارة إحصاءات السكان والعمل بالتعاون مع قطاع تكنولوجيا المعلومات بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء . وقد شارك كباحثين مساعدين من خارج المعهد السيدة / مديحة عبد الحليم سليمان من

الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء وقد قامت بتجهيز بيانات القوة العاملة ومعدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي ، والسيد / مجدي محمد أحمد من وزارة التخطيط وقد قام بإعداد البيانات الاقتصادية .

وأخيراً ينتهز الباحث الرئيسي هذه الفرصة لتقديم وافر الشكر والتحية للأستاذ الدكتور W.Lutz رئيس قسم السكان بالمعهد الدولي لتحليل تطبيقات النظم بالنمسا IIASA لإمدادة الباحث الرئيسي بإسقاطات السكان الخاصة بمصر والتي استخدمها الباحث في تقدير القوة العاملة حسب المستوى التعليمي .

هذا وقد قام الباحث الرئيسي بالإضافة إلي اشتراكه في بعض فصول الدراسة إلي القيام بمهام المحرر للدراسة حيث قام بربط أجزاء الدراسة وكتابة المقدمة والتوصيات وإعداد المحتويات والمراجع والملخصات .

مع أطيب تمنياتي ،،،

د./ عبد الحميد سامي القصاص

الباحث الرئيسي للدراسة

أعضاء الفريق البحثي

أولاً : من داخل المعهد

(الباحث الرئيسي)

١- د. عبد الحميد سامي القصاص

٢- أ.د. ماجدة إبراهيم سيد

٣- أ.د. زينات طبالة

٤- د. زلفي شلبي

٥- د. نيفين كمال

٦- د. وفاء مصيلحي

٧- أ. نهال عبد العاطي

٨- أ. أحمد صبحي

٩- أ. أحمد عبد الباقي (مركز المعلومات التخطيطية)

ثانياً : من خارج المعهد

١- السيد / مجدي محمد أحمد (وزارة التخطيط و التنمية المحلية)

٢- السيدة / مديحة عبد الحلیم سليمان (الجهاز المركزي للتعبة العامة و الإحصاء)

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	الفصل الأول : ملامح و محدثات سوق العمل في مصر
١	١٠١ العوامل المحددة للطلب على العمالة في سوق العمل المصري
٢	١٠١٠١ العوامل المحددة للطلب على العمالة على المستوى الكلى
٧	٢٠١٠١ العوامل المحددة للطلب على العمالة على المستوى القطاعي
١٠	٣٠١٠١ العوامل المحددة للطلب على العمالة على مستوى المنشأة
١٦	٢٠١ ملامح عرض العمل في مصر
	الفصل الثاني : منهجيات تقدير الطلب علي العمالة حسب النشاط الاقتصادي
٢٥	و المستوي التعليمي
٢٦	١٠٢ منهجيات تقدير الطلب للعمالة على مستوى المنشأة
٢٨	٢٠٢ منهجيات تقدير الطلب للعمالة على المستويين الكلي و القطاعي
٢٨	١٠٢٠٢ طريقة تقدير الطلب علي العمالة بدلالة إنتاجية العمالة
٢٩	٢٠٢٠٢ طريقة تقدير الطلب علي العمالة بدلالة متغيرات مفسرة
٣١	٣٠٢٠٢ تقدير الطلب علي العمالة باستخدام دوال الإنتاج
٣٣	٤٠٢٠٢ منهجيات أخرى لتقدير الطلب علي العمالة
	٣٠٢ نماذج من تقدير الطلب على العمالة حسب النشاط الاقتصادي و المستوي
٣٥	التعليمي من واقع الخبرة الدولية
	١٠٣٠٢ نموذج مشروع دول البحر المتوسط للتنبؤ بقوة العمل في أغراض
٣٥	تخطيط التعليم
	٢٠٣٠٢ نموذج للتنبؤ بتطور سوق العمل في هولندا من واقع خبرة
٣٩	مركز القوى العاملة والتعليم ROA
	٣٠٣٠٢ نموذج لتقدير الطلب على العمالة من واقع خبرة معهد بحوث العمالة
٤٥	بانجلترا
٤٨	٤٠٣٠٢ نموذج لتقدير الطلب على العمالة من واقع الخبرة الدنماركية
	٥٠٣٠٢ تقدير الطلب على العمالة من واقع خبرة التنبؤ بالقوى البشرية
٥٠	في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا
٥٤	٦٠٣٠٢ نماذج من دول غرب أوروبا
	الفصل الثالث : التنبؤ بالطلب علي العمالة وعرض العمل والبطالة حسب المستوى
٥٧	التعليمي للقطاعات الرئيسية بالاقتصاد المصري

رقم الصفحة	الموضوع
٥٧	١٠٣ تقدير دوال الطلب للعمالة علي مستوي القطاعات الاقتصادية
٧٣	٢٠٣ التنبؤ بالطلب علي العمالة حتي عام ٢٠١١/٢٠١٠ في ظل سيناريوهات بديلة
٧٤	١٠٢٠٣ تقدير الطلب علي العمالة علي المستوي القطاعي
٧٧	٢٠٢٠٣ تقدير الطلب علي العمالة حسب المستوي التعليمي
٨٧	٣٠٢٠٣ تقدير الطلب علي العمالة حسب المستوي المهني
٩٦	٣٠٣ التنبؤ بقوة العمل حسب المستوي التعليمي
١٠٩	٤٠٣ التنبؤ بالبطالة طبقاً لخمس سيناريوهات بديلة
١١٣	- النتائج و التوصيات
١١٧	- الهوامش
١١٨	- المراجع

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١٥	العوامل المحددة للطلب علي العمالة في سوق العمل المصري	١
	الهيكل العام لنموذج التنبؤ الخاص بنظام معلومات التعليم وسوق العمل	٢
٤١	في هولندا	
٤٤	هيكل تنبؤات الطلب التوسعي	٣
٤٥	مكونات الطلب على العمالة حسب نوعية التعليم	٤
	النماذج المستخدمة في إسقاط العمالة بواسطة معهد بحوث العمالة بالمملكة	٥
٤٧	المتحدة	
٥٢	هيكل نموذج BLS	٦
٥٣	الهيكل العام لنماذج التنبؤ بالتوظيف في كندا	٧
	رسم توضيحي لتطور عدد المشتغلين الفعلي و التديري (الطلب علي	٨
٧٢	العمالة) خلال الفترة التاريخية ١٩٨٣/١٩٨٢ - ٢٠٠٢/٢٠٠١	
٧٧	تقديرات إجمالي الطلب على العمالة حسب السيناريوهات المختلفة	٩
٨٦	تقديرات الطلب على العمالة حسب المستوي التعليمي	١٠
٩٥	تقديرات الطلب على العمالة حسب أقسام المهن	١١
١٠١	تقديرات القوى العاملة حسب الحالة التعليمية للسيناريوهات المختلفة	١٢
١١٢	تقديرات البطالة حسب السيناريوهات المختلفة	١٣

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	توزيع قوة العمل في عام ١٩٩٨ وتقدير الطلب على العمل خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) حسب المستوى التعليمي	١
٦	ترتيب مصر بالنسبة لقدرتها التنافسية في السوق العالمي في عامي ١٩٨٥ ، ١٩٩٨	٢
٦	توزيع العمالة على القطاعات الاقتصادية في عام ١٩٩٨ وتوزيع الطلب المتوقع على	٣
٩	العمالة على القطاعات الاقتصادية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)	٤
٢٠	مقارنة نتائج التعدادات الثلاثة ١٩٧٦ - ١٩٨٦ - ١٩٩٦	٥
	حجم قوة العمل المقدرة حسب النوع وجملة فرص العمل الجديدة المطلوب توفيرها خلال	٥
٢٤	الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢١)	٦
٤٩	البناء الهيكلي للنموذج الدنماركي	٧
	تطور عدد المشتغلون موزعا على القطاعات الاقتصادية خلال الفترة	٧
٦١	(١٩٨٣/٨٢ - ٢٠٠٢/٢٠٠١)	٨
	تطور الناتج المحلي الإجمالي موزعا على القطاعات الاقتصادية خلال الفترة	٨
٦٢	(١٩٨٣/٨٢ - ٢٠٠٢/٢٠٠١)	٩
	تطور الاستخدامات الاستثمارية المنفذة موزعا على القطاعات الاقتصادية خلال الفترة	٩
٦٣	(١٩٨٣/٨٢ - ٢٠٠٢/٢٠٠١)	١٠
	تطور الأجور السنوية التي تدفع للعاملين موزعا على القطاعات الاقتصادية خلال	١٠
٦٤	الفترة (١٩٨٣/٨٢ - ٢٠٠٢/٢٠٠١)	١١
	تطور التأمينات السنوية التي تدفع للعاملين موزعا على القطاعات الاقتصادية خلال	١١
٦٥	الفترة (١٩٨٣/٨٢ - ٢٠٠٢/٢٠٠١)	١٢
٦٦	تطور الأرقام القياسية لأسعار الجملة (١٩٨٧/٨٦ = ١٠٠)	١٣
٦٦	تطور الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين (١٩٨٧/٨٦ = ١٠٠)	١٤ أ
٧٠	دوال الطلب علي العمالة للقطاعات المختلفة المقدرة إحصائياً باستخدام برنامج SPSS	١٤ ب
	البيانات المشاهدة و تقديرات عدد المشتغلين (الطلب علي العمالة) و خطأ التقدير	
٧١	للقطاعات المختلفة خلال الفترة ١٩٨٢/١٩٨٣ - ٢٠٠٢/٢٠٠١	
٧٥	افتراضات سيناريوهات الطلب علي العمالة للقطاعات المختلفة	١٥

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٧٦	تقديرات الطلب الإجمالي علي العمالة حسب النشاط الاقتصادي للسيناريوهات المختلفة (خلال الفترة الزمنية ٢٠٠٤/٢٠٠٥ - ٢٠١١/٢٠١٠)	١٦
٨١	هيكل توزيع العمالة للقطاعات المختلفة حسب المستوى التعليمي لعامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ (%)	١٧
٨٢	تقديرات الطلب علي العمالة حسب النشاط الاقتصادي و المستوى التعليمي للفترة الزمنية ٢٠٠٤/٢٠٠٥ - ٢٠١١/٢٠١٠ (بالاعتماد علي هيكل العمالة لمسح عام ٢٠٠٤)	أ ١٨
٨٤	تقديرات الطلب علي العمالة حسب النشاط الاقتصادي و المستوى التعليمي للفترة الزمنية ٢٠٠٤/٢٠٠٥ - ٢٠١١/٢٠١٠ (بالاعتماد علي هيكل العمالة لمسح عام ٢٠٠٥)	ب ١٨
٩٠	هيكل توزيع العمالة للقطاعات المختلفة حسب أقسام المهن لعامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ (%)	١٩
٩١	تقديرات الطلب علي العمالة حسب النشاط الاقتصادي و أقسام المهن للفترة الزمنية ٢٠٠٤/٢٠٠٥ - ٢٠١١/٢٠١٠ (بالاعتماد علي هيكل العمالة لمسح عام ٢٠٠٤)	أ ٢٠
٩٣	تقديرات الطلب علي العمالة حسب النشاط الاقتصادي و أقسام المهن للفترة الزمنية ٢٠٠٤/٢٠٠٥ - ٢٠١١/٢٠١٠ (بالاعتماد علي هيكل العمالة لمسح عام ٢٠٠٥)	ب ٢٠
٩٩	تقديرات القوة العاملة حسب المستوى التعليمي طبقاً لثلاث سيناريوهات بديلة للإسقاط السكاني للفترة الزمنية ٢٠٠٤ - ٢٠١١	٢١
١٠٠	هيكل توزيع القوة العاملة حسب المستوي التعليمي طبقاً للسيناريوهات البديلة	٢٢
١٠٢	معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي طبقاً لفئات السن والمستوى التعليمي والنوع لعام ٢٠٠٥	٢٣
١٠٣	إسقاطات السكان حسب النوع و فئات العمر و المستوى التعليمي للفترة الزمنية ١٩٩٦ - ٢٠٣١ (سيناريو الثبات)	٢٤
١٠٥	إسقاطات السكان حسب النوع و فئات العمر و المستوى التعليمي للفترة الزمنية ١٩٩٦ - ٢٠٣١ (سيناريو الخصوبة)	٢٥
١٠٧	إسقاطات السكان حسب النوع و فئات العمر و المستوى التعليمي للفترة الزمنية ١٩٩٦ - ٢٠٣١ (سيناريو التعليم و الخصوبة)	٢٦
١١١	تقدير البطالة للسيناريوهات المختلفة خلال الفترة من ٢٠٠٤/٢٠٠٥ إلى ٢٠١١/٢٠١٠	٢٧
١١١	نسب البطالة إلي قوة العمل للسيناريوهات المختلفة (%)	٢٨

تعتبر قضيتي التشغيل و البطالة من أهم القضايا الاقتصادية و الاجتماعية التي شغلت المجتمع المصري في الماضي ومازالت مستمرة في الحاضر و من المتوقع أن تستمر علي الأقل في المستقبل القريب. و لعل من أهم أوجه القصور الحالية هو نقص المعلومات التفصيلية و الدقيقة عن سوق العمل المصرية وخاصة لجانب الطلب علي العمالة ، و هو ما يظهر بشكل واضح في التقديرات و الاجتهادات العديدة - التي تختلف من مصدر لآخر - لحجم البطالة في مصر. و عليه فإن هذه الدراسة تقدم جهداً يعتبر جديداً في الدراسات التي تجريها المراكز البحثية في مصر - بالرغم من أنه اتجاه قديم في المراكز البحثية لدول أوروبا و أمريكا - ، و هو يعتمد علي الأساليب الكمية في تقديم معلومات عن سوق العمل في مصر من خلال حساب مجموعة من المؤشرات عن الطلب علي العمالة للقطاعات الرئيسية في الاقتصاد المصري حسب التقسيم الوظيفي و الحالة التعليمية ، عرض القوة العاملة حسب الحالة التعليمية و البطالة حسب الحالة التعليمية.

و في واقع الأمر فإن تطوير نظام معلومات عن سوق العمل في مصر يفيد متخذ القرار في إدارة مشكلة البطالة و تخطيط التعليم (الربط بين مخرجات التعليم و سوق العمل). فبتقدير الطلب الإجمالي (و هي عدد الوظائف المطلوب إحلالها بسبب ترك أصحاب تلك الوظائف لأماكنهم بشكل دائم - بسبب الوفاة أو الإحالة للمعاش أو الهجرة- أو بشكل مؤقت - مثل أجازة الحمل أو الإعارة للعمل) و كذلك الطلب التوسعي نتيجة للنمو الاقتصادي يمكن تقدير عدد فرص العمل المتاحة في السوق للعاملين الجدد مصنفة حسب الوظائف و المستويات التعليمية المختلفة وهو ما يوضح الاحتياجات الفعلية من مخرجات التعليم و كذلك برامج التدريب الخاصة.

و في مصر في الوقت الحالي لا يوجد تمييز بين الطلب الإجمالي و الطلب التوسعي، حيث أنه في الماضي كان يتم تعيين العاملين كنوع من العدالة الاجتماعية بغض النظر عن احتياجات العمل الفعلية و هو ما أدى الي تكديس المؤسسات الحكومية بالعمالة الزائدة ، لذلك يحال العديد من الموظفين سنوياً للمعاش و لا يتم إحلالهم بتعيينات جديدة. كما أنه بالرغم من ارتفاع معدل البطالة في مصر يوجد فرص عمل متاحة نتيجة للطلب التوسعي للقطاع الخاص، و لكن في بعض الأحيان المعروض من القوي العاملة لا يلبي الخبرات و المهارات المطلوبة لتلك الوظائف.

و دراسات سوق العمل في مصر - التي تم مسحها من خلال الدراسة - معظمها دراسات نظرية و تحليلية ترصد الواقع و تحلله علي المستوي الكلي مع التركيز علي القوة العاملة و البطالة ، بينما تقدير الطلب علي العمالة يفتقر الي الدراسات المتعمقة في مصر (للمزيد من المعلومات عن دراسات سوق العمل في مصر أنظر :

نادر فرجاني (١٩٩٩) ، نجلاء الأهواني (٢٠٠١) ، رأفت رضوان (٢٠٠٢) ، طارق نووير (٢٠٠٢) ، عزيزة عبد الرازق و آخرون (٢٠٠٣) .

و تتمثل مساهمات هذه الدراسة في السعي لتحقيق الهدفين الرئيسيين التاليين :

- ١- دراسة و تحليل جانب الطلب علي العمالة بغرض بلورة العواما، الاقتصادية المحددة للطلب علي العمالة و كذلك المناهج الرياضية المستخدمة في تقدير الطلب علي العمالة.
- ٢- إمداد متخذ القرار بمؤشرات كمية لقياس التطور في سوق العمل المصرية ، و ذلك من خلال التنبؤ بأضلاع سوق العمل (قوة العمل- الطلب علي العمالة - البطالة) حتي عام ٢٠١١ .

فبالرغم من أن التركيز الرئيسي للدراسة كان علي تقدير جانب الطلب للعمالة (باعتباره أحد المساهمات الرئيسية لهذه الدراسة كأول محاولة تفصيلية للتنبؤ بالطلب علي العمالة حسب التقسيم المهني و الحالة التعليمية للأنشطة الاقتصادية في مصر) ، إلا أن الدراسة قامت أيضاً بتقدير جانب العرض و من ثم البطالة حتي نعطي لمتخذ القرار معلومات متكاملة عن سوق العمل في مصر من خلال التنبؤ بمتغيرات الطلب-العرض-البطالة خلال الفترة الزمنية ٢٠٠٤/٢٠٠٥ - ٢٠١٠/٢٠١١ .

و بشكل عام تنقسم الدراسة إلي ثلاث فصول رئيسية ، بالإضافة إلي أهم النتائج و التوصيات.

ففي **الفصل الأول** تم إلقاء الضوء عني أهم ملامح و محددات سوق العمل في مصر. ففي جانب الطلب تم تحليل و تحديد العوامل المحددة للطلب علي العمالة في مصر علي ثلاث مستويات و هي : المستوي الكلي- المستوي القطاعي - مستوي المنشأة. أما بالنسبة لجانب عرض العمل فتم عرض أهم الخصائص و السمات المميزة لجانب عرض العمل من واقع بيانات التعداد و المسوح و الدراسات الأخرى.

أما **الفصل الثاني** من الدراسة ففيه تم إلقاء الضوء علي المنهجيات المستخدمة في تقدير الطلب علي العمالة حسب المستوي الكلي- القطاعي-المنشأة. و بشكل عام ينقسم هذا الفصل إلي ثلاث مباحث رئيسية. ففي المبحث الأول تم إلقاء الضوء علي المناهج المستخدمة في تقدير طلب العمالة علي مستوي المنشأة. أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض أهم المنهجيات التي تستخدم في تقدير الطلب علي العمالة علي كل من المستويين الكلي و القطاعي، و هي تتمحور في ثلاث مناهج رئيسية و هي : ١- منهج تقدير الطلب علي العمالة بالاعتماد علي إنتاجية العمالة ، ٢- منهج تقدير الطلب علي العمالة بدلالة متغيرات مفسرة مثل الناتج ٣- منهج استنتاج الطلب علي العمالة من دوال الإنتاج. أما في المبحث الثالث و الأخير من هذا الفصل فقد تم عرض نماذج من تقدير الطلب علي العمالة حسب النشاط الاقتصادي و المستوي التعليمي من واقع الخبرة

الدولية (و التي قام بتطويرها مراكز بحثية متخصصة في دول أوروبا الغربية و أمريكا)، حتي يمكن الاستفادة بها في حالة مصر كلما أمكن ذلك.

و أخيراً في **الفصل الثالث** الذي يمثل الجانب التطبيقي للدراسة، ففيه تم تقدير دوال للطلب علي العمالة علي مستوي القطاعات الاقتصادية باستخدام الأساليب الإحصائية والتي تم الاعتماد عليها للتنبؤ بالطلب علي العمالة علي المستوي القطاعي طبقاً لثلاث سيناريوهات بديلة (١- السيناريو المرجعي ٢- سيناريو النمو الاقتصادي المتوسط ٣- سيناريو النمو الاقتصادي المرتفع) ، ثم تم توزيع الطلب علي العمالة حسب المهن الرئيسية و المستوي التعليمي لكل قطاع اقتصادي طبقاً لهذه السيناريوهات أيضاً. كما أشتمل هذا الفصل علي نتائج تقديرات القوة العاملة حسب الحالة التعليمية و طبقاً لثلاث سيناريوهات بديلة للإسقاط السكاني وهي :

- ١- **سيناريو الثبات** : يفترض هذا السيناريو ثبات جميع المعدلات الديموجرافية (الخصوبة- الوفيات- الهجرة) خلال فترة الإسقاط (١٩٩٦-٢٠٣١) عند المستويات المشاهدة في عام ١٩٩٦.
- ٢- **سيناريو الخصوبة** : يفترض هذا السيناريو اتباع استراتيجية السياسة القومية للسكان التي تستهدف خفض معدل الخصوبة الكلي من ٣,٥ في فترة الأساس (١٩٩٦-٢٠٠١) إلي مستوي الإحلال (٢,١) بحلول عام ٢٠١٧. كما يفترض هذا السيناريو زيادة العمر المتوقع عند الميلاد بعامين كل عشر سنوات و ثبات الهجرة خلال فترة الإسقاط عند مستوي السنة الابتدائية للإسقاط.
- ٣- **سيناريو التعليم و الخصوبة** : يترجم هذا السيناريو أهداف التعليم المدرجة ضمن أهداف الألفية التنموية و التي تشمل الالتحاق التام بالتعليم الابتدائي و إتمام التعليم الأساسي للجميع بحلول عام ٢٠١٥ ، تقليص فجوة النوع علي مستويات التعليم الابتدائي و الثانوي بحلول عام ٢٠٠٥ و علي جميع مستويات التعليم بحلول عام ٢٠١٥. في هذا السيناريو تم تطبيق افتراضات سيناريو الخصوبة الخاصة بتحقيق الهدف القومي للخصوبة وهو الوصول لمعدل إحلال ٢,١ ولكن في الفترة ٢٠٢٦-٢٠٣١ بدلاً من عام ٢٠١٧. تغير معدلات الوفاة بنفس الطريقة المتبعة في سيناريو الخصوبة ، كما يفترض السيناريو ثبات معدلات الهجرة عند مستويات ١٩٩٦-٢٠٠١.

و أخيراً تم التنبؤ بالبطالة طبقاً لخمس سيناريوهات بديلة للفترة الزمنية ٢٠٠٤/٢٠٠٥ - ٢٠١٠/٢٠١١ و هي كما يلي :

السيناريو المرجعي : و هو يتضمن

- افتراضات سيناريو الثبات للإسقاط السكاني (بالنسبة لقوة العمل).
- افتراضات السيناريو المرجعي (بالنسبة للطلب علي العمالة).

سيناريو ١ : و هو يتضمن

- افتراضات سيناريو الخصوبة للإسقاط السكاني (بالنسبة لقوة العمل).
- افتراضات سيناريو النمو المتوسط (بالنسبة للطلب علي العمالة).

سيناريو ٢ : و هو يتضمن

- افتراضات سيناريو الخصوبة للإسقاط السكاني (بالنسبة لقوة العمل).
- افتراضات سيناريو النمو المرتفع (بالنسبة للطلب علي العمالة).

سيناريو ٣ : و هو يتضمن

- افتراضات سيناريو التعليم و الخصوبة للإسقاط السكاني (بالنسبة لقوة العمل).
- افتراضات سيناريو النمو المتوسط (بالنسبة للطلب علي العمالة).

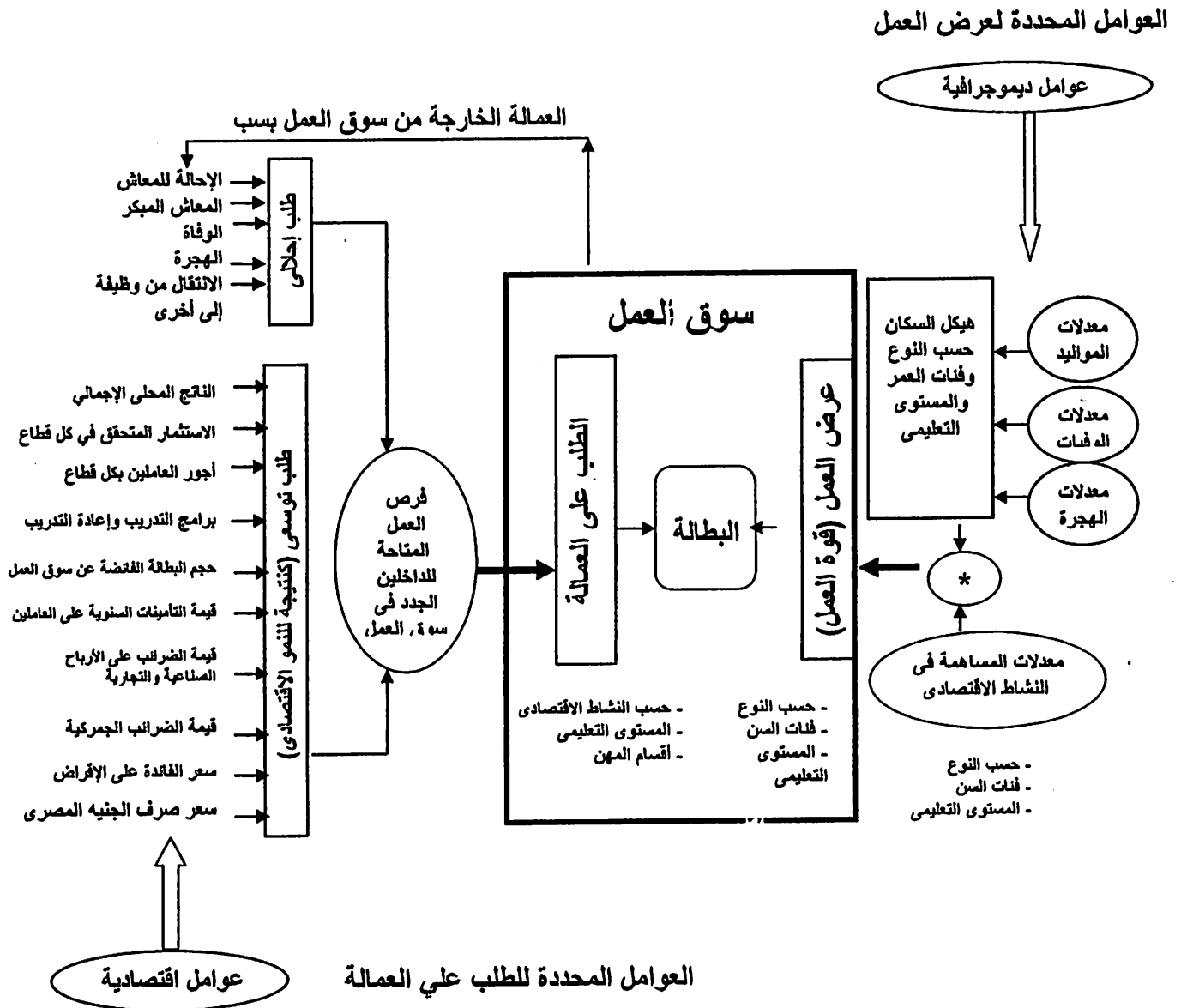
سيناريو ٤ : و هو يتضمن

- افتراضات سيناريو التعليم و الخصوبة للإسقاط السكاني (بالنسبة لقوة العمل).
- افتراضات سيناريو النمو المرتفع (بالنسبة للطلب علي العمالة).

و يوضح الشكل التالي العوامل المحددة لمتغيرات سوق العمل وهي عرض العمل- الطاب علي العمالة- البطالة والتي تم استخدامها كإطار مفاهيمي لتقدير تلك المتغيرات في الدراسة.

و في نهاية الدراسة تم عرض أهم النتائج التي تم التوصل إليها بالنسبة للطلب علي العمالة ، قوة العمل و البطالة. ثم اختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات اللازمة لتطوير هذه الدراسة و التوسع فيها مستقبلاً.

العوامل المحددة لمتغيرات سوق العمل (قوة العمل - الطلب على العمالة - البطالة)



الفصل الأول

ملاحح و محددات سوق العمل في مصر